

المصدر :

البلاد

التاريخ :

25-09-2006

الصفحات :

8

العدد : 18229

المسلسل : 93

ملف صحفي

الحرس الوطني . . صفحات مضيئة سطرها الملك عبدالله بن عبدالعزيز

في ذكرى اليوم الوطني منسوبو الحرس الوطني

يحددون الولاء والإفلاص للقيادة الرشيدة

انطلاقه الحرس الوطني الكبير

مثل نهضة الحرس الوطني و تطوره صفحة مصبغة كتب بسطورها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث رعى حفظه الله تطوره وله الفضل بعد الله في تحديقه و الوصول به إلى مضائق القوات العسكرية الحديثة ليصبح إحدى ركائز الأمن والاستقرار والرخاء في وطننا لغالي وذلك حين استلم عبد الله بن عبد العزيز رئاسة الحرس الوطني عام ١٣٨٢هـ حيث بدت انطلاقه هذا الصرح العملاق من مجرد وحدات تقليدية إلى قوات عسكرية متحفة وحديثة. وبقيادة حفظه الله انطلق الحرس الوطني نحو التطور في خطوات تطوى الأرض وتختصر الزمان. وليصبح في سنوات قلائل كياناً عسكرياً حديثاً منطوقاً بيقف وأحلام الفارس في أن يكون الحرس الوطني قوة لها وزنها العسكري والحضاري . وليسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية. وكانت تلك الخطوات الجارية لبناء ذلك الصرح الشامل تستمد حماسها من فلسفة الفارس القائد التي ظل يؤكدنا في كلماته بأن الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة. وأنه ليس عسكرياً وحسب أو مدنياً وحسب بل له دوره الفعال والمؤثر في جميع مجالات الأمن والتنمية والنهضة.

التخطيط

وقد أحدث تعيينه حفظه الله رئيساً للحرس الوطني نقلة حضارية جبارة في فلسفته ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير. وضع عبد الله بن عبد العزيز تصوره الشامل والنابع من فناعته مستقبل الحرس الوطني كمؤسسة عسكرية وحضارية متكاملة. وجاءت الخطط الطموحة الطويلة منها والفصيصة متوافقة مع فلسفته القيادية. حيث أعيد تشكيل الحرس الوطني العسكري ليصبح أكثر فدية ومرونة على تحقيق تلك الطموحات وذلك وفق أربعة مسارات. الأول : توضيح الفكر الوجه للحرس الوطني والقائم على مبادئ العقيدة الإسلامية السليمة. الثاني : إعادة التخطيط الشامل المستمر عمودياً وأفقياً. الثالث : بناء القوة العسكرية الحديثة. الرابع : تأكيد الدور الاجتماعي والحضاري للحرس الوطني.

التنظيم

وفي عام ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م صدر أمر ملكي سام بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني وذلك ليصبح السند القوي لرئيس الحرس الوطني في تحمل أعباء التطوير والتحديث والدفع بالحرس الوطني في مسيرة العطاء حيث

وعندما نتحدث عن بدايات الحرس الوطني فأئنا نتحدث عن أبناء وأحفاد أولئك الرجال المجاهدين الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم وسلاحهم مع موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. الذي رفع لواء التوحيد. ووضع الأساس الصلب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ أن بدأت انطلاقته عام ١٣١٩هـ وحتى إعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ.

الطيران العمودي منظومة**جديدة تعزز قدرات****الحرس الوطني القتالية**

في حياة الأمر والشعوب أيام هي ألتاريخ.. ويومنا الوطني لبلادنا الطاهرة.. المملكة العربية السعودية تاريخ بأكمله، أذ هو خاتمة مسيرة جهادية طويلة خاضها البطل الموحّد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، ومعه أبطال مجاهدون هم الأبناء والأجداد رحمهم الله جميعاً في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية واحدة ومثلما كان اليوم الوطني تنويجاً لمسيرة الجهاد من أجل الوحدة والتوحيد فقد كان انطلاقاً لمسيرة الجهاد آخر، جهاد النمو والتطور والبناء والنماء للدولة الحديثة.

وفي ذكرى هذا اليوم المجيد الأول من الميزان ما نحن نعيش في ظلال هذه الدولة الوارف بعد أن أصبحت كميانا له وزنه حل كل المستويات العربية والإسلامية والدولية وحقت في فترة وجيزة ما لا يتحقق إلا في أضعاف هذا الزمن.

وهما نحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نعيش أياماً كلها إنجازات وأمجاد نعيش عهد الرخاء والاستقرار والأمن والأمان.

يومنا الوطني المجيد يدعوننا بكل فخر واعتزاز للحدث عن إنجازاتنا وما صنعنا من مجد وما حققناه من تنمية في هذا الجهاز العملاق .. الحرس الوطني.. المؤسسة العسكرية الرائدة.

وبولي الحرس الوطني اهتماما كبيرا لدعم وتطوير مرافق التدريب العسكرية ومراكز التدريب الفنية لتزويد وتاهيل الحرس الوطني بقيادة المستقيل.

كلية الملك خالد العسكرية

صدر الأمر السامي الكريم في ١١/١٠/١٤٠٠ بالموافقة على إنشاء (كلية الملك خالد العسكرية) وافتتحت الكلية في ١٤/٠٢/١٤٠١

لتحقيق المهام التالية :

١- تخريج الضباط المؤهلين تأهيلاً جامعياً لينضموا الى قوات الحرس الوطني المسلحة.

٢- عقد دورات لتأهيل الضباط الجامعيين.

٣- إعداد الضباط إعداداً علمياً و ثقافياً يتناسب مع إعدادهم العسكري.

٤- خدمة البحث العلمي في المجال العسكري.

٥- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة في دراسة قضاياها ومشكلاته والإسهام في حلها.

وحتى تحقق الكلية مهامها بسانفة الذكر فقد أعدت مناهجها العسكرية والثقافية بحيث تشمل على كل ما يتعلق بقتلته

المهام وتطويره نحو الهيكل التنظيمي ونتيجة لزيادة أعداد أفواج الحرس الوطني والتي تم إحداث وكالة الشؤون العسكرية لتتمكن من تأدية الخدمات للملائمة لمهام الأفواج بالإضافة إلى مهمات أخرى للوكالة

الشؤون العسكرية

تنفيذاً لاستراتيجيته التي اعتمدها القائد لتطوير وحديث قوات الحرس الوطني لتكون قادرة على حماية الوطني والحفاظ على أمنه واستقراره (وقع (جنيداك) صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في عام ١٣٩٤هـ اتفاقية لتطوير الحرس الوطني والتي حولت الحرس الوطني السعودي من أسلحة وتشكيلات تقليدية إلى وحدات عسكرية متطورة وفق أحدث النظريات العسكرية تنظيمياً وتسلحياً وتدريباً. وبعد أن كان الحرس الوطني يقتصر على وحدات المشاة الحفيفة، أصبح يستعمل على ألوية المشاة الميكانيكية الحديثة التي تمتلك كافة الفدرات القتالية. وإمتهاداً لتطوير القطاع العسكري بالحرس الوطني فقد تم إعادة تنظيم الشؤون العسكرية برئاسة الحرس الوطني وأُنشئت الهيئات العسكرية التي تتولى التخطيط والتنظيم والإشراف والسيطرة العملياتية على وحدات الحرس الوطني القتالية وهذه الهيئات هي :

- ١- الهيئة العامة للشؤون العسكرية
- ٢- هيئة شؤون الأفراد.
- ٣- هيئة العمليات.
- ٤- هيئة الإمداد والتأمين.
- ٥- هيئة الاستخبارات.

ويحرص المسئولون في الحرس الوطني على تنفيذ برامج التدريب المختلفة سنوياً من أجل رفع كفاءات القوات والحفاظة على جاهزيتها والوقوف على مستوى وكفاءة أداء الوحدات في شكل متناغم وفي ظروف متشابهه لظروف الحرب الفعلية حيث يقيم الحرس الوطني سنوياً العديد من التمارين الميدانية ضمن برامج التدريب السنوية وقد نفذ هذا العام تمرين (ولاء وفداء) وهو تمرين مركز القيادة الذي أيدت فيه الوحدات المشاركة كفاءة عالية في الأداء.

وضمن خطط تطوير قوات الحرس الوطني وتزويده بالأسلحة المتقدمة والمتطورة التي تلازم مهامه العسكرية فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤخراً بإدخال منظومة جديدة تعزز من قدراته وترفع من جاهزيتها القتالية والتي تمثلت بإدخال الطيران العمودي ضمن تشكيلات الحرس الوطني لتساهم في دعم فونه في حفظ الأمن والدفاع عن المكتسبات

شملت الإجازات كل المجالات والقطاعات فمن واقع المهتمين الرئيسيين للحرس الوطني وهما المهمة العسكرية والمهمة إحصائية انطلق الحرس الوطني في بناء فونه العسكرية على أحدث النظم العسكرية في العالم والمسلحة بأحدث ما في تقنية العصر إلى جانب الأيمان القوي والعقيدة الراسخة. كما حقق بالفعل منجزات ومشاريع حضارية عملاقة في كل المجالات.

ومع توسع مهام الحرس الوطني رأى صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني تعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني وصدر الأمر الملكي الكريم في عام ١٣٩٥ بتعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني.

كما صدر الأمر السامي الكريم في عام ١٤٠١ بتعيين وكيل للحرس الوطني للمساهمة في تنفيذ سياسات الحرس الوطني الطموحة.

كما شملت خطط التطوير الحديثة التي واكبت نمو قطاعات الحرس الوطني صدور الموافقة السامية على إحداث منصب نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وذلك في عام ١٤٠١هـ وتعيين صاحب السمو الملكي الفرير أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز لهذه المهمة. وقد شغل سموه قبل ذلك عدة مناصب في الحرس الوطني آخرها نائب رئيس الجهاز العسكري

العسكرية. وفأيد كلية الملك خالد العسكرية.

شؤون الأفواج
تعتبر أفواج المجاهدين النواة الأولى التي تشكلت منها الحرس الوطني فعلى الرغم من أن تشكيل قوة القتال الرئيسية في الحرس الوطني هي وحدات الأسلحة المشتركة الحديثة مثله في ألوية المشاة الألية والوحدات المساندة لها ظل الحرس الوطني ميقياً على

أفواج المجاهدين بزنها وتسلحها ومهامها الخاصة بها وفاء للأجداد والأبناء والبقاء على رمز جبل المجاهدين الذي وحد المملكة.

وتم إحداث وكالة شؤون الأفواج بالحرس الوطني للإشراف على هذه الأفواج من الجوانب الوظيفية و التدموية و الإنسانية و التعليمية و الصحية و الإرشادية و مع التطوير الذي تشمل كافة قطاعات الحرس الوطني نتيجة لتوسع

تخطيطاً ومتابعة وإشرافاً، وهي معنية بتقييم الشهادة لتأكد مدارس الحرس الوطني العسكرية في جميع ما يخص التدريب في مدرسة خفيظ القرآن الكريم، وعليه، تم إنشاؤها مع بداية إنشاء مدارس الحرس الوطني العسكرية، وهي تعكس الاهتمام الذي توليه الجدي البلاد للحرس العقيدة الإسلامية في نفس الحيز في جميع قطاعات القوات المسلحة حيث تستقبل المتدربين وتقدم لهم الإعداد الجيد وتولاهم لأن يكونوا أئمة وخلفاء ومرشدين في مدرسة المشاة، حرصاً من المسؤولين بالحرس الوطني على إتحال الأسلحة المتنوعة والفعالة في وحدات الحرس الوطني العسكرية لتفعيل الدور الرائد لهذا القطاع. أصبح لزاماً على المدارس العسكرية أن تقوم بتدريب وتأهيل ضباط وأفراد الحرس الوطني على هذه الأسلحة وأولئك هذه المهمة إلى مدرسة المشاة والتي تعنى بتدريب جميع المهارات القتالية للتولقة بوجدات المشاة وتؤهلهم على جميع الأسلحة وعلى أنواع العمليات القتالية ومبادئ القيادة وتخطيط الأركان والتخصصات العسكرية المختلفة بل إنها تقوم بإرسال الفرق التدريبية إلى وحدات الحرس الوطني لتعقد الدورات الإنعاشية عند الحاجة.

ج. مدرسة خدمات إسناد القتال: هي المدرسة التي تخصص بتدريب التخصصات القتالية والتموينية التي تسند عمليات القتال في الميدان كما أنها تسهم في إرسال فرق تدريبية متخصصة لتعقد دورات إنعاشية للوحدات متى ما تطلب الأمر لذلك.

ح. مدرسة اللغة الرياضية: تقوم بمرور مهم وفعال في تنمية الرياضة لدى ضباط وأفراد الحرس الوطني وكسباهم اللياقة البدنية اللازمة وبالمهارات الرياضية التي تعينهم على أداء وإجاز مهامهم وأجباتهم العسكرية في السلم والحرب وتقوم مدرسة التربية الرياضية بإداء مهامها من خلال عقد الدورات الرياضية للضباط وضباط الصف وتوفر برامج اللياقة البدنية والإشراف عليها وإعادة المراجع والبيانات التعليمية للدورات.

ح. مدرسة اللغة الإنجليزية: بدأت الدراسة فيها في شهر ربيع الثاني عام 1390هـ وتقوم بتأهيل ضباط وأفراد الحرس الوطني وتعليمهم اللغة الإنجليزية ما يؤهلهم للاقتعاب على خارج المملكة والحصول على المعارف والخبرات التي تساعدهم في تطوير الحرس الوطني وتقدمه وتساعد الضباط والأفراد على تشغيل وإدارة معادتهم التي تحتاج على الإلمام باللغة الإنجليزية.

د. مدرسة الموسيقى: وهي توفر التخطيط

الصواريخ، وجناح المرشحين، وجناح السياحة، وجناح الصناعة، وجناح الميكانيكا، وجناح الموسيقى، وامتدت هذه المرحلة إلى عام (1392هـ).

المرحلة الثانية (التطوير) دأب الحرس الوطني بقيادته الحكيمة على التطوير المستمر متشياً مع معطيات العصر، ففي هذه المرحلة انتقلت مدارس الحرس الوطني العسكرية والفنية إلى موقعها الجديد في عشم العباس وتم افتتاحها تحت رعاية جلاله الملك فيصل (رحمته الله) سنة 1393هـ استيعاباً لتوسعة الشيفر في الشؤون والكيمياء من خلال الأتي:

- تم تعديل الأجنحة السابقة إلى مدارس تطريب مثل: المدرسة العسكرية لتخريج الضباط ومدرسة خفيظ القرآن الكريم ومدرسة الصيانة.

- تم التوقيع على اتفاقية تطوير الحرس الوطني مع إحدى الشركات العالمية في عام 1394هـ وتعتبر هذه نقلة نوعية في تطوير الحرس الوطني حيث أصبح لمدارس الحرس الوطني العسكرية أهدافاً افتتحت وأجبات أوسع تلخصت في الأتي:

1. تطوير وإدارة وتوفير البرامج التعليمية وتدريب منسوبي الحرس الوطني.

2. تطوير مناهج التدريب وتوفير الإسناد لذلك.

3. تطوير وتقوم بالذهب العسكري للحرس الوطني.

4. القيادة والسيطرة على العناصر المعنية والملاحقة والرؤوسية.

5. إسناد التدريب الجماعي.

تمستطيع المدارس العسكرية أن تحقق هذه الأهداف وتخرج هذه الواجبات من خلال الهيكل التنظيمي المتناسق والذي يشتمل على الأتي:

أ. قيادة المدارس: وتوجد في أعلى التنظيم الهرمي للمدارس وتقع على عاتقها مسئوليات جسيمة لإدارة وتوجيه أقسامها المختلفة. متبعة أفضل النظم وأحدثها من خلال الأقسام الفرعية في تلك القيادة، مثل (الإدارة) والشؤون المالية والإدارية، والتقييم والمتابعة)؛ وهي تسعى جاهدة في تنفيذ سياسات وتوجهات القيادة الأعلى التدريبية والتوصية بالخطط الجديدة التي تخدم مصلحة الحرس الوطني فيما يخص الرسالة التعليمية.

ب. مديرية التدريب: تشكل القاعد الأساسية والركيزة الفعلية التي يستند عليها التدريب في مدارس الحرس الوطني العسكرية. فهي المعنية مباشرة بالتدريب

إعداد وتأهيل الضباط، ويتولى قسم التدريب العسكري بالكلية تطوير المنهج والإشراف على تنفيذه بالتعاون كل من قسمي العلوم والعلوم الإنسانية، أما مهمة متابعة الطالب فاستندت إلى قيادة كلية الطلبة.

وتستغرق مدة الدراسة بالكلية ثلاث سنوات دراسية - ستة فصول - يحصل الطالب بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية بعد أن يتوفر لطلاب الكلية كل ما يعينهم على الاستدكار والأداء المتميز، فخصصت غرفة مستقلة لكل طالب، وزودتها بكل ما من شأنه أن يتفجره بالراحة والاستقرار والخصوصية، هذا فضلاً عن كافة الامتيازات التي يحصل عليها الطالب أثناء فترة الدراسة.

ولا تنقطع علاقة الكلية بطورها بعد تخرجهم فيها حيث تفتح الكلية أبوابها وأقسامها لضباطها بعد التخرج للاستشارة والاستفادة بكل ما يستجد في العلم والفن والعسكريين.

ولا تغف مهمة الكلية على تخريج الطلاب العسكريين ضباطاً، بل فتحت أبوابها لدورات تأهيل الضباط الجاهزين، وبدأت الكلية حتى ثمارها، حيث تم تخرج الدفعة الأولى عام 1406هـ وفي العام 1406هـ.

واستكمالاً لرسالة الكلية في مجال التعليم والثقافة العسكرية حرصت قيادتها على إصدار مجلة عسكرية متخصصة تحمل اسم الكلية، وتهدف إلى نشر الفكر والعرفة، كما أصدرت عدداً من الكتب العلمية المتخصصة في سلسلة متواصلة تنصب موضوعاتها على القضايا العسكرية والعلمية.

مدارس الحرس الوطني

مدارس الحرس الوطني هي صرح من صروح العلم ومنبر من منابر ومركز من مراكز استثمار الرجال، تقوم بتطوير وإدارة وتوفير البرامج التعليمية لتدريب الضباط وضباط الصف وجنود الحرس الوطني وغيره من القطاعات الأخرى.

مراحل البناء والتطوير:

المرحلة الأولى (التأسيس) بدأت مدارس الحرس الوطني عام 1370هـ بمسمى مدارس التدريب، ثم نشئت أول مدرسة عسكرية عام 1371هـ وفي عام 1378هـ أطلق عليها مدارس الحرس الوطني العسكرية لتخريج الضباط وكانت التواء الأولى لضباط الحرس الوطني في تاريخ 1378/11/15هـ كانت مدارس الحرس الوطني العسكرية والفنية في هذه المرحلة تلبى احتياجات الحرس الوطني من خلال الأقسام التالية: جناح المشاة، وجناح

اسباح النظافة وحسين البيئة والتشجير ومشاركات في المؤتمرات والعروض الثقافية. وتبذات التوعية وبرامجها. وفي احياء التراث المتمثلة في نينى المهرجان الوطني السنوي للتراث والثقافة.

الصحة

الشتون الصحية للحرس الوطني:

نشأة - تطور - إنجاز
بتوجيه ودعم متواصل من قائد مسيرة الحرس الوطني خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تم نشر كافة الخدمات الطبية والرعاية الصحية على قطاعات وأماكن الحرس الوطني وعلى أعلى مستويات الخدمة الصحية لمسؤولي الحرس الوطني وعائلاتهم.

المدائيات:

كانت البداية عبارة عن ما يسمى (طبيب الحرس الوطني) حيث يتواجد هذا الطبيب في كل منطقة من المناطق التي يتواجد فيها قوات الحرس الوطني. كانت بداية هذا الطبيب عام ١٣٧٤هـ وفي عام ١٣٨٠هـ أنشئ مستوصف الشيمسي بالرياض بطبيب واحد. وفي عام ١٣٨٨هـ أنشئت مجموعة من العيادات الطبية بأقسامها المختلفة في مناطق تواجد قوات الحرس الوطني وفي عام ١٣٩١هـ أنشأت الإدارة العامة للخدمات الطبية بالحرس الوطني وعممت للمستوصفات الطبية في مناطق المملكة وبدأ الحرس الوطني بعمل على نشر عيادات الرعاية الصحية الأولية بين منسوبي الحرس الوطني. وبعد ما أخذت هذه العيادات بالتطور إلى مفهوم العيادات الشاملة ومنها على سبيل المثال العيادات الطبية في الشيمسي والعيادات الطبية في خشم العان

والإشراف الفني والتدريب في دورات تخصصية موسيقية وتقدم الإسناد للفريق الموسيقية التابعة للحرس الوطني وتقوم بالأعمال الموسيقية أثناء الاحتفالات والمناسبات الوطنية فهي تشارك في الأنشطة الرياضية لرعاية الشباب الحلية والدولية وتشارك في اختتام الأنشطة الرياضية لوحدات الحرس الوطني وفي المهرجان الوطني للتراث والثقافة وفي احتفالات سباق الفروسية وكذلك احتفالات التخرج بكلية الملك خالد العسكرية.

تأ. كتيبة الطلبة: هي إحدى إدارات مدارس الحرس الوطني العسكرية الهامة التي تقوم بجميع الإجراءات الإدارية المتعلقة بالدروات وطلابها حيث تقوم سراباً الكتيبة المتعددة بإجراءات الاستقبال وتطبيق سياسة القبول ومتابعة الطالب أدرا حتى يتم تخريجه من مدارس الحرس الوطني العسكرية. ر مديرية الإمداد والتموين وتقوم بإسناد مرافق ومدارس الحرس الوطني بالإمدادات والتموينات اللازمة للقيام ب مهامها وواجباتها التدريبية والتعليمية وذلك من خلال توفير معدات التدريب والتموين والعهد والخبرة وكذلك توفير الصيانة والنقل.

ر مدرسة إسناد القتال: حيث تقوم هذه المدرسة بالتدريب على المهارات العسكرية والتعبوية وتأهيل ضباط صف وجنود الحرس الوطني على الإسناد الناري والناري والاتصالات والهندسة والدفاع الكيماوي. س مدرسة الأمن الداخلي والقوات الخاصة: وهي المدرسة التي تختص بتدريب الضباط وضباط الصف على أعمال الشرطة العسكرية والاستخبارات والأمن الداخلي والمتفجرات والقوات الخاصة.

المجال الحضاري

بينما يقوم الحرس الوطني في إطار مهمته العسكرية ببناء قواته المسلحة ويعزز إمكاناته الدفاعية العسكرية تسليحاً وتنظيماً وتدريباً. فإنه لم يغب عن مهمته اللأنية. وسارت الهمتان في خطين متوازيين حقيقاً للنظرة الحضارية الشاملة. في إطار العقيدة الصحية والشريعة الإستمائة الخالدة.

وفي هذا السبيل أنطلق الحرس الوطني في برامج طموحة لتحقيق ن رساله الحرس الوطني في المجالات الحضارية المختلفة:

- ١ برامج للإرشاد والتوجيه.
- ٢ برامج للشؤون الصحية.
- ٣ برامج في الإسكان والمدن الجديدة.
- ٤ برامج في الثقافة والتعليم.
- ٥ برامج في التطوير الإداري.
- ٦ برامج في الإعلام والثقافة.
- ٧ برامج في النشاط الرياضي.

هذا إلى جانب برامج مشاركات اجتماعية في خدمة ضيوف الرحمن في الحج. وفي

في ١٤/١١/٢٠١٠م افتتح مستشفى الملك خالد في مدينة جدة بطاقة استيعابية (٣٥٤) سريراً. وفي ٢٧/١١/١٤م افتتح مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض بطاقة استيعابية (٥١٠) سريراً. وفي عام ١٤٢٠م افتتح مستشفى الملك عبد العزيز في الأحساء.

كما تم مؤخراً افتتاح أحد الصروح العملاقة وأتممها ب افتتاح مبنى كلية الطب التابعة لجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالشؤون الصحية للحرس الوطني بالرياض. والتوسعة الكبيرة لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة. وكذلك وضع حجر الأساس لمستشفى الحرس الوطني بالمدينة المنورة.

المدن السكنية

ساهم الحرس الوطني بشكل كبير في عملية التحضير والتوطن التي وضعتها الحكومة كسياسة إستراتيجية هامة. حيث انضم عشرات الآلاف من أبناء البادية إلى الحرس الوطني. وقد ساعد ذلك على الاستقرار والاستيطان في الواض. وقد بلغت التكاليف الإجمالية لمشاريع إنشاء تلك المدن السكنية ما يقرب من ١٥ مليار ريال سعودي. وذلك لبناء مدن مجمعات سكنية ضمت أكثر من أربعة عشر ألف وحدة سكنية. على شكل فلل إضافة إلى عشرات المباني الكاملة من مدارس ومصحات وعلام وميادين ومساجد ومباني الخدمات العامة وغيرها. وقد توزعت هذه المشاريع في مدن إيكائتة في كل من الرياض، جده الطائف، الدمام، والأحساء.

الوطني كما يساهم في تعريف منسوبي الحرس الوطني والمتسقيين بما يتصلح به الحرس الوطني من مهام وواجبات وما يقوم به من جهود ومهام عسكرية وحضارية.

وقد واكبت إدارة العلاقات و المراسم بالحرس الوطني التطور الذي شمل كل قطاعات الحرس الوطني حيث تضمن الإدارة في هيكلها الإداري نخبة من الشباب السعودي المؤهل المتخصص كما تشمل جبهات الإدارة المعامل التلفزيونية والإذاعية واستوديوهات التسجيل الإذاعية والتلفزيونية والكتيبات المنتشرة في المدن السكنية وتطبيق إدارة العلاقات العامة المفاهيم الإعلامية الحديثة والمناسبة وذلك بواسطة تنفيذ البرامج والمخطط المبنية على الدراسات والبحوث الخاصة بمن العلاقات العامة بما يتناسب مع بيئتنا وطبيعتها جهاز الحرس الوطني ووضعت إدارة العلاقات و المراسم في خططها وبرامجها استراتيججية تتضمن أهدافا رئيسية هي:

- الواكبة الإعلامية لكل إجازات الحرس الوطني وتطويره ونقلها الى المواطن والمقيم عبر وسائل الإعلام المختلفة بشكل مدروس وواع بما في ذلك تغطية جولات سمو رئيس الحرس الوطني وكذلك سمو نائب رئيس الحرس الوطني وكل نشاطات الحرس الوطني العسكرية والحضارية.

- ترسيخ مفاهيم صحبته لدى المواطنين وجميع فئات الجمهور الخارجي عن الحرس الوطني بهدف خلق صورة واضحة عن الحرس الوطني ومجزاته المتعددة في شتى المجالات الحضارية والعسكرية.

- التوجيه المعنوي داخل الوحدات وخلق عنصر الثقة بالنفس وبالجهاز الذي يتشرف أفرادها بالانتساب إليهم.

- تطوير الإدارة بشريا وإداريا وفنيا لكي تكون قادرة على مواكبة تطور الحرس الوطني.

- وتقوم الإدارة بإنتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية في معاملها الخاصة وبايدي منسوبيها من الشباب السعودي المؤهل بشكل احترافي متميز.

و ضمن جهود الحرس الوطني ومساهماته يشارك الحرس الوطني في المساهمة في العديد من المساهمات الاجتماعية و أسابيع التوعوية والحملات التوعوية

حيث تعمل على الإشراف على مشاريع الحرس الوطني وعلى أعمال الصيانة والتشغيل وكافة النواحي الفنية في كافة قطاعات الحرس الوطني.

الإرشاد والتوجيه

يعمل جهاز الإرشاد والتوجيه على رفع الروح المعنوية وتقوية ولاء منسوبي الحرس الوطني لدينهم و عقيدتهم ومحاربة الأفكار الهدامة والعناية ببيوت الله داخل المدن السكنية و المعسكرات والوحدات. وتقوم المشورة التشريعية للجهات العليا والمشاركة

في جميع المناسبات الدينية كاللحج وغيره التعاون وتقديم المشورة مع الجهات الحكومية الأخرى العسكرية والأمنية المختلفة.

ويقوم الجهاز بتنظيم المحاضرات وعقد الندوات من قبل علماء وتساء معروفين بسلامة منهجهم وإخلاصهم ونشر الكتب والرسائل النافعة وتوزيعها

وكذلك العناية بالوسائل السمعية والبصرية والإشراف على المكتبات وعلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعقد الدورات التدريبية لندسوبي الحرس الوطني وتنظيم المسابقات الدينية والقرائية والثقافية وإصدار نشره شهريه تعنى بالواجب التوجيهية والإرشادية.

الإدارة العامة للعلاقات و المراسم

تقوم الإدارة العامة للعلاقات و المراسم بالحرس الوطني بتنفيذ مهام وواجبات العلاقات العامة وترجم أهداف ونشاطات الحرس الوطني وتنقل الدور القيادي والمميز الذي يقوم به الحرس الوطني في كافة المجالات العسكرية والحضارية.

وقد كانت بدايات العلاقات العامة بالحرس الوطني في عام ١٣٨٨ هـ بصورة متواضعة وبإمكانات قليلة ولم يعض وقت طويل حتى بدأت الإدارة بأعداد برنامج الحرس الوطني الإذاعي وذلك في عام ١٣٨٩ هـ ضمن برنامج القوات المسلحة بأسم ركن الحرس الوطني إلى ان أصبح البرنامج أحد البرامج الثابتة في خارطة برامج الإذاعة السعودية وأصبح يساهم في نقل الصورة الحضارية عن الحرس

وقد توزعت هذه المشاريع في مدن إسكانية في كل من الرياض، جدة الطائف، الدمام، والإحساء على النحو التالي.

إسكان الحرس الوطني بحشم

العابن الرياض و يضم ٥١١١ فله سكنية للضباط وكبار الضباط و الجنود

إسكان الحرس الوطني بجده و يضم ١٢٢٧ فله و ٢٢ مبني عام

إسكان الطائف و يضم ١٢٢٧ فله و ٢٩ مبني عام

إسكان الدمام و يضم ١٢٢٧ فله و ٤ مبني عام

إسكان الإحساء و يضم ٤٩٦ فله و ٤ مبني عام

إسكان درباب الرياض و يضم ١٢٥٠ فله و ٣٦ مبني عام

إسكان كلية الملك خالد العسكرية و يضم ٤٧٧ فيلا و ١٠ شقة و ١٢ مبني عام

حيث ساهمت هذه المدن السكنية العملاقة وما وفرته من جبهات متكاملة في عملية التحضر وتنمية المجتمع السعودي. وفي رخائه وتطوره.

مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض يعتبر مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض أحد الصروح المتميزة التي نفذها الحرس الوطني و يقع المجمع على مساحة ٧٧٠٠٠ متر مربع و يتسع حوالي ٢٥٠٠ موظف. الى جانب العديد من المباني الإدارية المساندة مثل مباني مطابخ الحرس الوطني. مركز الحاسب الآلي

مبنى مجلة الحرس الوطني و المهرجان الوطني للتراث و الثقافة وغيرها من المباني الإدارية.

كما نفذ الحرس الوطني مباني إدارية متميزة لفيادات الحرس الوطني في القطاع الغربي و القطاع الشرقي لتساهم في تطوير العمل

بين قطاعات الحرس الوطني.

تعتبر وكالة الحرس الوطني للشئون الفنية الجهة المسئولة عن تنفيذ المنشآت الخاصة بقطاعات الحرس الوطني في المملكة

مجلة الحرس الوطني

وفي عام ١٣٩٠ هـ صدرت الموافقة السامية على إصدار مجلة الحرس الوطني بحيث تكون مجلة عسكرية ثقافية وقد قامت إدارة العلاقات العامة بإصدار المجلة بالبداية بصوره فصلية في عام ١٤٠٠هـ ثم استمر صدورها شهريا كواحدة من أهم للطبوعات المتخصصة في العالم العربي.

المهرجان الوطني للتراث والثقافة

ينظم الحرس الوطني سنويا المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وقد عقدت الدورة الأولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م وقد أصبح المهرجان معلماً كبيراً وملفتاً عربياً وعلماً للتراث والثقافة.

كما تهتم نشاطات المهرجان المختلفة بالحفاظ على التراث وإحيائه ومن ذلك تنظيم سباق الهجن السنوي الكبير والذي بدأ عام ١٣٩٥ على أرض الجنادرية وكان البداية لمشروع المهرجان الوطني للتراث والثقافة. وتتوسع المشاركات التراثية والثقافية في المهرجان حيث تشارك إمارات المناطق في

عرض نماذج لنشاطات المناطق وحرصها المتعددة على أرض القرية التراثية في الجنادرية. وقد عمدت عدد من مناطق المملكة ببناء مقرات لها في قرية الجنادرية تمثل الأنماط العمرانية المختلفة في المملكة بحيث تحولت الجنادرية إلى متحف حي للتراث العمراني في البلاد ينسجهم في الإبقاء على هذه النماذج.

كما يشكل النشاط الثقافي أحد أهم فعاليات المهرجان بمشاركة العديد من الأدباء والفكرين من داخل المملكة وخارجها وأصبح هذا النشاط يمثل منبرا صادقا للحوار الهادف وللمعرفة الثيرة.

ومن نشاطات المهرجان الثقافية مسابقة القرآن الكريم معرض الكتاب الفنون التشكيلية. النشاط المسرحي إلى جانب النشاط النسائي التراثي والثقافي الذي يواكب فعاليات المهرجان كل عام.

التعليم في الحرس الوطني

بدأ التعليم في الحرس الوطني عام ١٣٨٤هـ بالمدارس العسكرية والفنية في شكل حملات وبرامج تنفيذية ضمن دورات تدريبية ميدانية. وفي عام ١٣٨٨هـ فتحت فصول تعليمية في الوحدات والألوية والسربرا لتثقيف وتعليم منسوبي الحرس الوطني.

وفي عام ١٣٩٥هـ صدر أمر صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني بإنشاء إدارة الثقافة والتعليم في الحرس الوطني لتكون مسئولة عن متابعة برامج التعليم لمنسوبي الحرس الوطني في أماكن تواجدهم وفي كافة المراحل التعليمية.

وفي عام ١٤١٢هـ بعد افتتاح المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني جمعت المدارس في مراكز تشتمل على مختلف المراحل التعليمية .

وفي مجال تعليم الكبار حرص الحرس الوطني على الاهتمام بهذا الجانب حيث وفر العديد من المراكز التعليمية المتخصصة التي تناسب الدارسين حيث واصل العديد من خريجي مراكز تعليم الكبار بالحرس الوطني تعليمهم العالي في الجامعات السعودية.

وبعد :
هذا هو الحرس الوطني السعودي . المؤسسة الحضارية العريقة والقوة العسكرية المتجددة . يقف شاهدا حيا على قوة وضموح ذلك الكيان الكبير المملكة العربية السعودية التي حققت في زمن وجيز تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ما لا يتخفى الا في أمد طويل.

بدأ فكرة لجمع شمل المجاهدين . واكتمل جيشاً ضاربا في قلب الصحراء . وكانها حضاريا وعسكريا يحمي ولا يهدد . يصون ولا يبدد . ويحمل مشعل القوة والحضارة والمدينة والأصالة . والتراث .